تقويم الخدمات التشغيلية لحافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي في المدينة المنورة

دراسة من إعداد
أ.د. أحمد البدوي طه عبدالمجيد

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

تعتبر دراسة النقل العام من أهم الدراسات في هندسة وتخطيط النقل والمرور التي تتسابق إليها المدن لما فيها من أهمية لها. فتنظيم وإدارة حجم الطلب وتوجيهه للنقل العام يعتبر من الأساليب التي تؤدي إلى تقليل الزحام على شبكة الطرق بالمدينة، فالحافلة التي تسع ٥٠ راكباً تحتل مساحة من الشارع تعادل حوالي ٣ سيارات خاصة فقط، بينما تقوم الحافلة بتوفير أماكن في الطريق تسع لعدد ٢٥ سيارة خاصة إذا ما فرض أن شغل السيارة الخاصة لشخصين فقط في المتوسط. لذا فإنَّ تشجيع استخدام النقل العام والتوجه نحوه يساهم في تحسين مستوى خدمة الطرق، بالإضافة للوفر في استهلاك الوقود وخفض نسبة العوادم والضوضاء وخلافه. ويعتبر التوجه نحو استخدام الحافلات بدلاً من السيارات الصغيرة واحداً من أبرز أساليب تنظيم الطلب على النقل (Travel Demand Management, TDM).

ويتم خدمة النقل العام بالمدينة المنورة عن طريق حافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي وسيارات الأجرة. هذا بالإضافة إلى سيارات الونيت مع أنَّ ذلك مخالفٌ قانونياً.

ويختلف دور النقل الجماعي في مدينة مكة المكرمة والمدينة المنورة عن غيره بالنسبة للمدن الأخرى حيث لا يقتصر دوره على خدمة الطلب في الأيام العادية وإنَّما يمتد لخدمة حجم الطلب في مواسم العمرة والحج.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويهدف هذا البحث إلى تقويم الخدمات التشغيلية للنقل الجماعي في المدينة المنورة خلال الأيام العادية ورمضان والحج، وسوف يتناول هذا التقويم ما يلي:

أ ـ التعرف على خصائص رحلات النقل الجماعي.

ب ـ حجم الإركاب الذي تقوم به الشركة على الخطوط المحلية.

جـ ـ تقاطر ومشغولية الحافلات.

وتشير النتائج إلى تدني مستوى خدمة حافلات النقل الجماعي في المدينة المنورة مما يجعل من الضروري دراسة المعوقات التي تحول دون تقديم الخدمة المناسبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com